



اختبار الفصل الأخير في مادة اللغة العربية

النص:

تعدّ المنطقة السهبية ومضارب أولاد نائل من المناطق الغنيّة بنبات الحلفاء، هذه الثروة التي استنزفت ونُهب منها الكثير أثناء الاحتلال الفرنسي، وكانت تُحوّل عبر قطار لنقل البضائع أيامها من مدينة الجلفة إلى مستودعات ميناء العاصمة لتنتقل بعدها إلى المعامل الفرنسية. وقد استعان أهل الجلفة بالحلفاء على شؤونهم، وصنعوا منها أدوات منزلية. وهذه الصناعة تختصّ بها النساء غالباً لتطوّع أناملهنّ الناعمة ألياف الحلفاء الخشنة وتحولها إلى منتجات متنوعة، ويتمّ تحضير الحلفاء عن طريق دقّها نوعاً ما ووضعها في الماء، ليصنعوا منها بعض الأدوات مثل الحبل والحصير والقُفّة والخُرج بضم الخاء وهو يشبه السلّة الكبيرة تحملها الدواب ويُستعمل لحفظ الحبوب والثمار الجافّة، ويصنّع منها أيضاً القدح لشرب اللبن، والقفونة لشرب الماء، والأطباق والكسكاس والمكانس. فحيثما تذهب تجد هذه الأواني خصوصاً عند سكان البادية.

تمتاز ولاية الجلفة بالثروة الحيوانية إذ تعدّ الأهمّ على الصعيد الوطني، وهو الأمر الذي ساهم في توفير المادة الأولية المتمثلة في الصوف والجلد. وقد مارس أهل الجلفة حرفة صناعة الجلود التي تدخل في صناعاتهم التقليدية وذلك بعد تنقيتها وتطهيرها ودبغها بعقاقير معروفة لديهم. والدباغة هي عملية ضرورية تمرّ بها الجلود وتحتاج لحرفيّ صبور ومتمرس. ذلك أن الجلد غير المدبوغ لا يثبت أمام كثرة الاستعمالات، فالدبغ يُكسب الجلد المتانة والقوّة بالإضافة إلى الطهارة والنظافة. ومن المواد المستعملة في صناعة الدباغة: قشور الرمان، العرعار، القطران، الشبّ، الملح، الدقيق وقشور وعروق البلوط، ولحاء شجر السنوبر. ثمّ تحوّل هذه الجلود المدبوعة إلى أدوات متنوعة و تُحف فنية، بخ لمن اقتناها وظفر بها.

المنتجات التي يصنعها أهل المنطقة من الجلد كثيرة منها: الأدوات المنزلية، مثل العُكّة والسليخ والمزود ولعلّها سُميت بالمزود لأنها تزوّد حاملها بالمؤونة. وهناك القربة لسقي الماء والشكوة لمخض الحليب الرائب والسرج والمحافظ أو كما تعرف بـ "الجبرة". ويستعمل الجلد كذلك في تغليف أغصان السيوف والأفرشة كالسجاد، ولوازم الصيد والحيوانات من أحزمة وما يختصّ باللباس بالإضافة إلى أدوات موسيقية مثل البندير، والأحذية كالحذاء "الطعبي" المسعدي الذي تشتهر به مدينة مسعد ويصنع من الجلد الطبيعي للمواشي، ويدخل هذا الحذاء عن جدارة في الأزياء التراثية الشعبية خاصّة وأنّ شكله لم يتغير منذ عقود من الزمان عدا بعض التعديلات الطفيفة. الصناعات التقليدية كنز ثمين يجب الحفاظ عليه ودعمه بشتى الطرق والوسائل قبل فوات الأوان.

عن موقع خيمة التراث الشعبي لمنطقة الجلفة: بلخيرات سعد - بتصرف -

الأسئلة:

الجزء الأول (12 نقطة)

أ - الوضعية الأولى : (04 نقاط)

- 1- بيّن مدى أهمية نبات الحلفاء عند أهل الجلفة وعلاقته بحرفهم التقليدية.
- 2- علّل سبب دباغة الجلود قبل استعمالها في صنع الأدوات حسب النص.
- 3- اشرح المفردتين: استنزفت، متمرس. حسب سياقيهما في النص.
- 4- استنتج فكرة عامة للنص.

ب- الوضعية الثانية : (08 نقاط)

- 1- أعرب ما تحته خط في النص إعراباً مفصلاً .
- 2- املاّ الجدول الآتي من الفقرة الثانية:

صيغة مبالغة	وزنها	اسم فعل مضارع	معناه
.....			

- 3- علّل سبب ارتباط الفاء وجوباً بجواب الشرط في الجملة التالية: "إنّ يجتهد الحرفيّ فالنجاح حليفه".
- 4- سمّ واشرح الصورة البيانية التالية :
- 5- استخرج من الفقرة الأولى محسنًا بدعيًا وبيّن نوعه.
- 6- حدّد النمط الغالب على النص ممثلاً له بمؤشر.
- 7- دعّم بالحجّة قول الكاتب: "الصناعات التقليدية كنز ثمين يجب الحفاظ عليه".

الجزء الثاني: (08 نقاط)

ج - الوضعية الإدماجية :

- السياق: زُرت معرضاً للصناعات التقليدية أنت وصديقك، فأعجبك أحد الألبسة التقليدية وأردت شراءه، فقال صديقك: هل تودّ فعلاً أن تلبس هذا اللباس؟ نحن في 2023 وهذه الصناعات والحرف أصبحت من الماضي.
- السند: - الحرف التقليدية تعبر عن كل مجتمع وهويته المميّزة عن المجتمعات الأخرى.
- الشعوب المتحضرة تعثر باليستها التقليدية لأنها تمثل هويتها وثقافتها.
- المطلوب : اكتب نصاً حجاجياً لا يقلّ عن اثني عشر سطراً تُقنع فيه صديقك بأهميّة الحفاظ على الصناعات التقليدية ودعم أصحابها، وتوجّهه إلى ضرورة الاعتزاز بهذه الصناعات والحرف باعتبارها جزءاً أصيلاً من ثقافتنا وهويتنا وحضارتنا، موظفاً ما درسته من مكتسباتك المناسبة للموضوع.

أسرة المادة ترحو لكم التوفيق والنجاح



عجوز جلفية تغزل الصوف



أطباق تقليدية مصنوعة من الحلفاء



الحذاء الطبعي المسعدي